**الرومانسية**

**الرومانسية او الرومانتيكية نسبة الى كلمة رومان التي كانت تعني في العصر الوسيط حكاية المغامرات شعرا ونثرا، وتشير الى المشاهد الريفية بما فيها من الروعة والوحشة التي تذكرنا بالعالم الاسطوري والخرافي والمواقف الشاعرية، فيوصف النص او الكاتب الذي ينحو هذا المنحى بانه رومانتيك.**

**واجمالا صارت كلمة رومانتيك تعني ما هو مقابل لكلمة كلاسيك ولذلك وصف بالرومانسية شعراء وروائيون ومسرحيون عاشوا قبل عصر الرومانسية مثل شكسبير ودانتي وسرفانتس لانهم اتوا باشياء جديدة ولم يكونوا يحفلون بالحفاظ على الاشكال القديمة.**

**وكان لفظ الرومانسية يطلق في القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر ويراد به الاشعار بالذم والنقص لكل بادرة جديدة تتحرى السائد من القواعد الادبية المترسخة، او تحتوي على خلل او تهاون في القافية او اللغة ولذا يقول الشاعر الالماني غوته ( الكلاسيكية صحة والرومانسية مرض).**

**يعرف البعض الرومانسية بانها مجموعة اذواق متزامنة وحريات خالقة ولايهم اي شيء تخلق لكنه شخصي واصيل وغير تقليدي يشعرون به في الوقت نفسه. ان الرومانسية فن شعاره كل شيء مسموح به.**

**يرفض الرومانسي التقليد واحتذاء نماذج الاقدمين اليونان والرومان ويريد ان يتحرر منهم، وهو عدو التقاليد والعرف، يريد ان يكون مخلصا لنفسه، واصيلا في التعبير عن مشاعره وقناعاته، قلبا وقالبا، ومن ثم فهو يقدم كيفية جديدة في الاحساس والتصور والتفكير والانفعال والتعبير، اي مفهوما جديدا للواقع وموقفا جديدا من العالم واعتقادا بالحركة والحرية والتقدم واولوية القلب على العقل.**